

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 79 @ تحرير هذه الترجمة في اليوم الثاني من بيعته وتولى وزارته الفقيه على ابن اسماعيل فارغ وشاركه في بعض الأعمال القاضي حسن بن على عبد الواسع ثم توفى رحمه الله ليلة الأربعاء لعلة سابع عشر شهر شوال سنة 1231 احدى وثلاثين ومائتين وألف وقام بعده ولده عبد الله وتلقب بالمهدى وكنت المتولى لأخذ البيعة له بعد مبايعته له وستأتى له ترجمة مستقلة انشاء الله تعالى .

46 أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم ابن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم .

التقى أبو العباس الحسينى العبيدى البعلى الأصل القاهرى ويعرف بابن المقريزى وهى نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة قال السخاوى كان مولده حسبما كان يخبر به ويكتبه بعد الستين يعنى وسبعمئة وقال ابن حجر انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة 66 ست وستين بالقاهرة ونشا بها نشأه حسنة فحفظ القرآن وسمع من جماعة من الشيوخ كالأمدى والبلقىنى والعراقى والهيثمى وحج فسمع بمكة من علمائها وسمع فى الشام من جماعة واشتغل كثيرا وطاق على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة وتفقه حنفيا على مذهب جده لأمه ثم تحول شافعيا قال السخاوى ولكن كان مائلا إلى الظاهر وكذا قال ابن حجر انه أحب الحديث فواطب عليه حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم انتهى ونظر فى عدة فنون وشارك فى الفضائل وقال النظم والنثر وناب فى الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة والخطابة بجامع عمرو والامامة بجامع الحاكم وقراءة الحديث بالمؤيدة